فاعلية برنامج للتدخل المبكر لتنمية بعض المهارات اللغوية لدى الأطفال المتخلفين عقلياً "القابلين للتعلم"

إعداد

حسن محمد سعيد حسن أحمد

معيد بقسم الصحة النفسية

إشراف

الدكتور/ جمال السيد تفاحة

أستاذ الصحة النفسية المساعد

رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية

ووكيل كلية التربية النوعية ببورسعيد – جامعة بورسعيد

الدكتور/ عبد الحميد محمد على

أستاذ الصحة النفسية المساعد

بكلية التربية بالعريش – جامعة قناة السويس

الدكتور/ عبد المنعم عبدالله حسيب

أستاذ الصحة النفسية المساعد

بكلية التربية بالعريش – جامعة قناة السويس

مقدمة

يعد التخلف العقلي مشكلة متعددة الجوانب، نفسية، اجتماعية، تعليمية، تأهيلية، مهنية، تتطلب تضافر جميع الجهود لتحسين حياة هؤلاء الأطفال المتخلفين عقلياً، ومساعدتهم علي استثمار قدراتهم وإمكاناتهم المحدودة إلي أقصي حد ممكن للتغلب علي أوجه القصور لديهم .

ولعل من أهم الخصائص التى يتصف بها الطفل المتخلف عقلياً، هى عدم القدرة على الكلام ويتمثل ذلك فى صعوبة إخراج الأصوات ونطق الكلمات، واستخدام الجمل للتعبير اللفظي عن أفكارة ومشاعرة، وتتفاوت درجات القصور في المهارات اللغوية وفقاً لتباين درجات الإعاقة العقلية.

ولما كانت مرحلة الطفولة المبكرة أسرع مراحل النمو اللغوي تحصيلاً وتعبيراً وفهماً فيتجه فيها التعبير اللغوي للطفل نحو الوضوح والدقة والفهم، كما يتحسن النطق ويختفي الكلام الطفلي، وتزداد قدرته علي فهم كلام الآخرين، كما يستطيع الإفصاح عن حاجاته وخبراته، فالخبرات الأولى فى حياة الطفل يكون لها بالغ الأثر على تفاعله مع المحيطين به وعلى تنمية قدراته اللغوية، كان من الضرورى توفير الرعاية الخاصة لحالات الإعاقة العقلية البسيطة في سن مبكرة، وتعليمهم القراءة والكتابة والحساب، فالتعلم فى السنوات المبكرة يكون أسهل وأسرع منه فى أى مرحلة عمرية أخرى، كما أن عدم معالجة القصور فى أحد جوانب النمو فى حال اكتشافه يقود إلى تدهو فى جوانب النمو الأخرى.

وتنمية المهارات اللغوية وزيادة حصيلة هؤلاء الأطفال من المفردات اللغوية وتحسين قدرتهم على النطق والكلام، يشعرهم بالثقة بأنفسهم وبتقبل وتقدير المحيطين لهم، بما يجعلهم قادرين على التعبيرعن أنفسهم بسهولة والتواصل والتفاعل مع الآخرين (محمد كامل،١١٣،٢٠٠٢)

الأمر الذي يتطلب وضع برنامج مناسب يهدف إلى تنمية بعض المهارات اللغوية لدى هؤلاء الأطفال فى سن مبكرة.

مشكلة الدراسة :

الأطفال المتخلفون عقلياً يعانون من عيوب كثيرة في النطق والكلام، كالإبدال والحذف والتهتهة وعيوب في إخراج الأصوات، ويتسمون بالكلام الطفلي Baby talk وتنقصهم القدرة علي التعبير، ومن هنا فإن الحاجة ماسة إلي تصحيح عيوب النطق وإخراج الأصوات وزيادة الحصيلة اللغوية لدي هؤلاء الأطفال ومساعدتهم علي التعبير اللفظي السليم، بما يساعدهم علي الاندماج في الأنشطة الاجتماعية والتعليمية المتاحة لهم ، كما يساهم في تفاعل هؤلاء مع الأطفال الآخرين وإقامة علاقات إيجابية معهم. وقد أكدت معظم الدراسات والبحوث التي أجريت علي

مجموعات من الأطفال المتخلفين عقليا ذلك، مثل دراسة جوتاردو الكسندرا وروبن هيلا (Gottardo,Alexandra& Rubin,Hyla,1991)، ودراسة ابيديوت ليونورد وآخرون(Abbedut,Leonord,et.at,1995)، ودراسة كونرس فرنسيس وآخرون (Conners,frances,et.al,2006).

فضلاً عن بعض الدراسات التى تضمنت تضمنت برامج تدريبية لتنمية الجانب اللغوي لدي الأطفال المتخلفين عقلياً، وتحسين قدرتهم علي الكلام والتواصل اللفظي مع الآخرين. وذلك مثل دراسة عزة سليمان ، ١٩٩٦، ودراسة سهير شاش، ١٩٩٨، ودراسة خيرى المغازى، ١٩٩٩، ودراسة ستريت ويزر (Streitwieser,2005) بالإضافة إلى دراسات كل من سلاتر مارى (Slater,Mary,2002)، ودراسة ايدى وآخرون (Eadie,et,al,2002) ، ودراسة بوتر إيرك وآخرون ((Buter,Eric,et.al, 2006) التى أكدت على أهمية الخبرات الأولي " المبكرة " في حياة الطفل المتخلف عقلياً وأثرها على تفاعله مع المحيطين به وعلي تنمية قدراته ومهاراته اللغوية وعلى الرغم من كثرة هذه الدراسات إلا أن هناك ندرة فى الدراسات التى تناولت التدخل المبكر وتنمية المهارات اللغوية للأطفال المتخلفين عقلياً فى مرحلة ما قبل المدرسة.

لذا تحاول الدراسة الحالية تسليط الضوء على هذا الجزء من خلال الإجابة على التساؤل التالي :

ما مدى فاعلية تطبيق برنامج للتدخل المبكر في تنمية بعض المهارات اللغوية لدي الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم ؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية:

١- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق برنامج الدراسة وبعد تطبيقه علي درجات مقياس المهارات اللغوية المستخدم في الدراسة ؟
٢- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أقرانهم من المجموعة الضابطة بعد تطبيق برنامج الدراسة علي درجات مقياس المهارات اللغوية المستخدم في الدراسة ؟
٣- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل المتابعة متوسطات درجاتهم بعد المتابعة علي درجات مقياس المهارات اللغوية المستخدم في الدراسة؟

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة الحالية فيما يلى:

١-استخدام برنامج التدخل المبكر لتنمية بعض المهارات اللغوية لدي الأطفال المتخلفين

عقلياً في مرحلة ما قبل المدرسة، وهو ما لم تتناوله دراسات سابقة في البيئة المحلية في حدود علم الباحث، وهي المرحلة العمرية الأنسب والأجدى لتنمية المهارات اللغوية لهؤلاء الأطفال خلالها، بما يزيد من إمكانية دمج هؤلاء الأطفال مع أقرانهم العاديين في المراحل التعليمية اللاحقة.

٢- يمكن استفادة كل من الوالدين والمشرفين القائمين علي رعاية الأطفال المتخلفين عقلياً من نتائج الدراسة في تنمية وإكساب هؤلاء الأطفال بعض المهارات اللغوية.

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلي محاولة التحقق من مدي فاعلية برنامج التدخل المبكر في تنمية بعض المهارات اللغوية للأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم.

مصطلحات الدراسة :

التخلف العقلي :

تعرفه الرابطة الأمريكية للتخلف العقلي American Association of Mental Retardation : بأنه أداء ذهني وظيفي دون المتوسط، يوجد متلازماً مع جوانب قصور في أثنين أو أكثر من مجالات المهارات التكيفية التالية : الاتصال (التخاطب)، الرعاية الشخصية، المعيشة المنزلية، المهارات الاجتماعية، الاستفادة من المجتمع، التوجيه الذاتي، الصحة والسلامة، الجوانب الأكاديمية الوظيفة، وقت الفراغ والعمل، ويظهر التخلف العقلي قبل سن الثامنة عشرة (محمد الشناوي ،١٩٩٧ ، ٤١)

- والتخلف العقلي الخفيف (القابلين للتعلم) حالة تتراوح فيها نسبة الذكاء مابين (٥٠: ٧٠) درجة، ويتوقف النمو العقلي للفرد عند مستوي طفل عادي في سن ما بين ٧ إلي ١١ سنة تقريباً ويعاني من ضعف في المحصول اللغوي مما يجعله يعبر بجمل قصيرة غير سليمة التركيب ومن عيوب كثيرة في النطق من أكثرها شيوعاً الختة وإبدال الحروف وعدم وضوح مخارجها (كمال مرسي ،١٩٩٦ ، ٣٢)

- ويقصد بالأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم إجرائياً بأنهم الأطفال الذين تتراوح نسب ذكائهم ما بين (٥٠ : ٧٠) درجة وفقاً لمقياس الذكاء المستخدم في الدراسة جودا نف – هاريس (Good Enough – Harris) (تقنين : فاطمة حنفي ، ١٩٨٣)، وهم غير مصابين بأمراض صحية أو حسية، فهم ذوي إعاقة عقلية بسيطة وفقاً للتصنيف النفسي وهم قابلين للتعلم وفقاً للتصنيف التربوي.

التدخل المبكر :

عرفت (زينب شقير ،٢٠٠٢) التدخل المبكر بأنه الإسراع قدر الإمكان في تقديم الخدمات الوقائية والعلاجية الشاملة مثل خدمات الوقاية والرعاية الصحية الأولية وكذلك الخدمات التأهيلية والتربوية والنفسية اللاحقة، ولا يقتصر توجيه تلك الخدمات علي الأطفال المعنيين أنفسهم وإنما يشمل أيضاً أسرهم والتدخل علي مستوي البيئة والمجتمع المحلي (زينب شقير ،١٤١،٢٠٠٢)

– أما برامج التدخل المبكر فهي : تلك الإجراءات الهادفة المنظمة المتخصصة التي يكفلها المجتمع بقصد منع حدوث الإعاقة أو الحد منها والحيلولة دون تحولها في حالة وجودها إلي عجز دائم، كذلك تحديد أوجه القصور في جوانب نمو الطفل الصغير وتوفير الرعاية العلاجية والخدمات التعويضية التي من شأنها مساعدته علي النمو والتعلم، علاوة علي تدعيم الكفاية الوظيفية لأسرته، والعمل علي تفادي الآثار السلبية والمشكلات التي يمكن أن تترتب علي ما يعانيه الطفل من خلل يحدث قبل سن السادسة (عبد المطلب القريطي،٣٩،٢٠٠١)

– والمقصود ببرنامج التدخل المبكر في هذه الدراسة :

بأنه ذلك البرنامج اللازم لتدريب الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم بهدف تنمية بعض المهارات اللغوية لديهم في مرحلة ما قبل المدرسة.

المهارات اللغوية :

يقرر (حسن شحاتة، ١٩٩٠) أن المهارة اللغوية :

أداء يتم في سرعة ودقة ، ويختلف نوع الأداء وكيفيته باختلاف المجال اللغوي وأهدافه وطبيعته (حسن شحاتة ، ١٩٩٥ ، ٦٧)

ومن هنا يرى الباحث أن المهارات اللغوية : هى الأنشطة التي يمارس الفرد بعضها للاستماع والتلقي وفهم الآخرين ، ويمارس البعض الآخر للتحدث وإفهام الآخرين ما يريد التعبير عنه.

وبالتالي تشتمل المهارات اللغوية علي جانبين أولهما : الجانب الاستقبالي المتمثل في (مهارة الاستماع – مهارة القراءة) وثانيهما : الجانب التعبيري المتمثل في (مهارة التحدث – مهارة الكتابة)

وستقتصر الدراسة الحالية علي مهارة الاستماع ومهارة التحدث ومهارة التواصل اللفظي والتي تعني التنسيق بين مهارتى الاستماع والتحدث بهدف تنمية قدرة الطفل المتخلف عقلياً علي الاستماع الجيد والتحدث الصحيح والتواصل اللفظي مع الآخرين بسهولة وإتقان.

دراسات سابقة

يوجد العديد من الدراسات التي تناولت برامج التدخل المبكر للأطفال المتخلفين عقلياً وأيضاً الدراسات التي تناولت المهارات اللغوية لديهم إلا ان الباحث يكتفي بعرض الدراسات التي تناولت برامج التدخل المبكر مع المهارات اللغوية لدي الأطفال المتخلفين عقلياً وتتمثل في:

دراسة واكسينق شو وآخرون (١٩٩٩) Wu, Xiangshu,et.al التي هدفت إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج بورتاج في تنمية المهارات اللغوية والاجتماعية للأطفال المتخلفين عقلياً، وتكونت العينة الكلية للدراسة من (٤١) طفلاً من الجنسين من الأطفال المتخلفين عقلياً، تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية وعدد أفرادها (٢٠) طفلاً والأخري ضابطة وعدد أفرادها (٢١) طفلاً، وتضمن البرنامج التدريبي تنمية المهارات اللغوية والاجتماعية والمعرفية ومهارات الاعتماد على النفس، واستمر تطبيق برنامج الدراسة لمدة (٦) أشهر، وأوضحت نتائج الدراسة التأثير الايجابي للبرنامج والتحسن الملحوظ في مستوي المهارات اللغوية والمعرفية والكفاءة الاجتماعية لدى أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق برنامج بورتاج للتدخل المبكر.

ودراسة وارين ستيفن (2000) ,Warren,Steven التي سعت إلى التعرف مدى فاعلية برنامج للتدخل المبكر في إكساب الأطفال المتخلفين عقلياً للمفردات اللغوية، وتكونت العينة الكلية للدراسة من (٥) أطفال من الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم ممن تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٢٧ ـ ٤٧) شهر، وتضمن برنامج الدراسة تدريبات لتعريف هؤلاء الأطفال بالأسماء والأفعال الشائعة، واستخدم البرنامج أسلوب الحوار بين الباحث والأطفال أثناء نشاط اللعب، وأوضحت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج وأثرة في اكتساب الأطفال عينة الدراسة للمفردات اللغوية وقدرتهم على الكلام والتحاور مع الآخرين بما يتضمنه الحوارمن أسماء وأفعال متنوعة.

أما دراسة هيلر كاترن (2001) ,Heller, Kathryn فقد هدفت إلى التعرف على أثر لغة الحركة والمحسوسات على التواصل اللفظي لدى الأطفال المتخلفين عقلياً في مرحلة ما قبل المدرسة، وتكونت العينة الكلية للدراسة من (٦) أطفال من الأطفال المتخلفين عقلياً ممن تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٢٥ ـ ٤٠) شهر، واستخدمت الدراسة في تعليم اللغة لهؤلاء الأطفال ثلاثة وسائل هي : ١ـ أشياء ملموسة وكلمات ٢ـ حركات وكلمات ،٣ـ كلمات فقط ، وأوضحت نتائج الدراسة أن الأطفال استطاعوا التعرف على الأشياء بسهولة وبعد عدد قليل من المحاولات عندما استخدمت الحركة والأشياء الملموسة جنبا إلى جنب مع الكلمات، بينما كان التعرف على الأشياء باستخدام الكلمات فقط يمثل صعوبة على الأطفال.

وجاءت دراسة ايدى وآخرون (2002) Eadie,P,et.al تسعى إلى التعرف على التعبيرات اللغوية وتقيمها ومدى القدرة على تقليد الجمل لدى الأطفال المخلفين عقلياً والأطفال الذين لديهم صعوبات لغوية، وتكونت العينة الكلية للدراسة من (٢٩) طفلاً من الجنسين ممن تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٢.٧) سنتين وسبعة أشهر إلى (٣.٣) ثلاثة سنوات وثلاثة أشهر، ثم تقسيم العينة إلى (٣) مجموعات : المجموعة الأولى وتضم (الأطفال المتخلفين عقلياً)، والمجموعة الثانية وتضم (الأطفال الذين لديهم صعوبات لغوية)، والمجموعة الثالثة وتضم (الأطفال العاديين)، واستخدمت الدراسة اختبار اللغة لـ"وشسلر" Wechsler في مرحلة ما قبل المدرسة وذلك لتقييم التعبيرات اللغوية للأطفال عينة الدراسة من حيث التركيب اللغوي وتقليد الجمل ومتوسط طول الجمل، وأوضحت نتائج الدراسة أن أداء الأطفال العاديين كان أفضل من أداء الأطفال المتخلفين عقلياً والأطفال الذين لديهم صعوبات لغوية على مقياس اللغة المستخدم، أما بالنسبة لتقليد الجمل فقد كان أداء الأطفال المتخلفين عقلياً أفضل من أداء الأطفال الذين لديهم صعوبات لغوية، كما أوصت الدراسة بضرورة توفير برامج التدخل المبكر التدريبية للأطفال المتخلفين عقلياً لتنمية الجوانب المعرفية واللغوية والاجتماعية لديهم.

أما دراسة برادي نانسي و وارين ستيفن (2003) ,Brady,Nancy &Warren,Steven فقد هدفت إلى معرفة أثر التدخل المبكرعلى اللغة عند الأطفال المتخلفين عقلياً وذلك من خلال تقييم التقارير البحثية التى تناولت تعليم هؤلاء الأطفال أشكال متعددة للتواصل مع الآخرين كتعليمهم ردود الأفعال والتواصل اللفظي مع الآخرين بالألفاظ المناسبة، وشملت عينة الدراسة مجموعة من الأطفال المتخلفين عقلياً تراوحت أعمارهم الزمنية من الميلاد حتى عمر ١٢عام، وأوضحت نتائج الدراسة أهمية أن يكون برنامج التدخل المبكر ملائم للقدرات العقلية لهؤلاء الأطفال ، كما أوضحت أن البيئة الاجتماعية للطفل تؤثر على تفاعله وتواصله مع الآخرين، فالبيئة الاجتماعية قد تكون مشجعة للطفل وقد تعوق تواصله وتفاعله مع الآخرين بصورة جيدة.

ودراسة فيلدمان موريس وآخرون (2004) Feldman,Maurice,et.al سعت لى التعرف على مدى فاعلية برنامج للتدخل المبكر تشارك فيه الأمهات أطفالهن المتخلفين عقلياً على تنمية لغة أطفالهن وتحسين قدرتهم على التواصل اللفظي مع الآخرين، وتكونت العينة الكلية للدراسة من (٢٨) طفلاً من الجنسين من الأطفال المتخلفين عقلياً وأمهاتهم، واستخدمت الدراسة برنامج تدريبي شاركت فيه الأمهات الباحث، تضمن البرنامج بعض التدريبات كإتباع الأوامر الشفهية، والقدرة على استخدام الخبرات السابقة، والقدرة على معايشة الواقع، وغيرها من التدريبات، وأوضحت نتائج

الدراسة تقدم الأطفال تقدماً ملحوظاً في القدرة على التحدث والتواصل اللفظي مع الآخرين بعد تطبيق البرنامج، وأن اهتمام الأم وتفاعلها مع طفلها يؤثر إيجابياً على قدرة الطفل على الكلام والتوافق الشخصي والاجتماعي.

وجاءت دراسة بوتر إيرك وآخرون Buter,Eric,et.al (2006) تهدف إلى التعرف على أثر برنامج للتدخل السلوكي المبكر على تنمية المهارات المعرفية واللغوية للأطفال المتخلفين عقلياً، وتكونت العينة الكلية للدراسة من (٨) أطفال من الأطفال المتخلفين عقلياً، تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٢ : ٥) سنوات، واستخدمت الدراسة برنامج تدريبي تضمن تنمية مهارات اللعب والمهارات الاجتماعية والسلوكيات المقبولة وعلاج القصور المعرفي واللغوي لدى الأطفال المتخلفين عقلياً عينة الدراسة، وأوضحت نتائج الدراسة وجود تأثير دال إحصائياً للبرنامج على تنمية المهارات الاجتماعية وانخفاض معدل السلوكيات المرفوضة وغير المناسبة لدى الأطفال، إلا أن القدرات المعرفية واللغوية ظلت محدودة لدى (٧) أطفال من عينة الدراسة، وأوصت الدراسة بضرورة إعداد برامج للتدخل المبكر تلائم الأطفال المتخلفين عقلياً وتستهدف تنمية المهارات الاجتماعية والمعرفية واللغوية لهؤلاء الأطفال.

- (تعقيب)

١- لم تقتصر هذه الدراسات في برامجها علي الأطفال المتخلفين عقلياً فحسب، بل شمل بعضها أباء وأمهات هؤلاء الأطفال وتعددت وتنوعت أساليب التدريب المستخدمة في البرامج.

٢- أظهرت نتائج هذه الدراسات جدوى وفاعلية برامج التدخل المبكر في الارتقاء بمستوى المهارات اللغوية وزيادة قدرة هؤلاء الأطفال علي التواصل والتوافق الشخصي والاجتماعي مع الأقران المحيطين.

٣- أوصت نتائج هذه الدراسات بضرورة إعداد برامج تدريبية للأطفال المتخلفين عقلياً في مرحلة النمو المبكرة، تهدف إلي تنمية الجوانب العقلية المعرفية واللغوية والانفعالية والاجتماعية لهؤلاء الأطفال، وتتنوع في أساليبها ووسائلها.

فروض الدراسة :

تكمن فروض الدراسة فى التالي :

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق برنامج الدراسة وبعد تطبيقه علي درجات مقياس المهارات اللغوية المستخدم في الدراسة لصالح القياس البعدي

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أقرانهم من المجموعة الضابطة بعد تطبيق برنامج الدراسة علي درجات مقياس المهارات

اللغوية المستخدم في الدراسة لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

٣- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل المتابعة ومتوسطات درجاتهم بعد المتابعة علي درجات مقياس المهارات اللغوية المستخدم في الدراسة.

منهج الدراسة وإجراءاتها :

أولاً : عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (١٦) طفلاً من الأطفال المتخلفين عقلياً من الذكور وقد روعي عند اختيارها الشروط والمواصفات التالية :

(١) أن يتراوح العمر الزمني لأفراد العينة مابين (٦:٥) سنوات تقريباً .

(٢) أن تتراوح نسب ذكاء الأطفال عينة الدراسة ما بين (٧٠:٥٠) درجة وفقًا لمقاييس الذكاء والتي تم استخدامها من قِبل المركز وكذلك من قِبل الباحث .بما يصنف أفراد هذه الفئة نفسياً على أنهم ذوى إعاقة عقلية بسيطة، وتربويًا على أنهم قابلين للتعلم.

(٣) أن تضم العينة أطفالاً من مستوى اجتماعي – اقتصادي متوسط، يقع بين المستويين الأدنى والأعلى من المتوسط، حيث تشكل هذه المجموعة عينه ممثلة قدر الممكن عملياً لمجتمع الأطفال بالمركز المختار فيما يخص المستوى الاجتماعي – الاقتصادي.

(٤) ألا تضم العينة أطفالاً يعانون من مشكلات صحية واضحة (عضوية – نفسية) أو مشكلات حسية (بصرية – سمعية) أو مشكلات حركية، وخصوصاً تلك التي تؤثر بدورها على قدرات الطفل السمعية أو الكلامية أو الحس حركية وبالتالي تعرقل إمكانية التفاعل مع مدخلات البرنامج.

(٥) أن يكون الأطفال عينة الدراسة من المنتظمين في الحضور إلى المركز مقر تطبيق برنامج الدراسة.

(٦) اختار الباحث أفراد العينة من الذكور وذلك للأسباب التالية:

(أ) أن عدد الإناث بالمركز قليل جداً، لأن بعض الأسر التي لديها بنات من تلك الفئة ترفض إلحاقهن بمراكز التأهيل أو مدارس التربية الفكرية.

(ب) انسحاب البنات الصغيرات من التجريب، لتميزهن بالانطواء والخوف من الغرباء ولطبيعة نوع الباحث.

(جـ) أن الإناث يسبقن الذكور فى النمو اللغوي.

ثانياً : أدوات الدراسة

وتتكون أدوات الدراسة الحالية مما يلي:

أولاً : أدوات ضبط متغيرات العينة وهى :-

١- اختبار الذكاء جودانف – هاريس لرسم الرجل (Good Enough)
(تقنين : فاطمة حنفي ، ١٩٨٣)

٢- مقياس المستوى الاجتماعي – الاقتصادي للأسرة المصرية .
(تعديل : عبد العزيز الشخص ،ط٢، ١٩٩٥)

ثانياً : أدوات جمع البيانات وهى :

١- مقياس المهارات اللغوية (إعداد : الباحث)

٢- برنامج التدخل المبكر (إعداد : الباحث)

وسوف يقوم الباحث بعرض أدوات الدراسة بشئ من التفصيل على النحو التالي :

أولاً : أدوات ضبط متغيرات العينة :

١- اختبار الذكاء جودانف – هاريس لرسم الرجل (Good Enough)
(تقنين : فاطمة حنفي ، ١٩٨٣)

وصف الاختبار :

نشرت فلورانس جودانف (Good Enough) هذا الاختبار سنة ١٩٢٦ وتطلب فيه من المفحوص أن يرسم صورة لرجل بأفضل ما يستطيع أن يرسم ، يعتمد منطق هذا الاختبار على أن قدرة الطفل على تكوين إدراكات صحيحة تظهر في رسمه لصورة الرجل وما يتضمنه الرسم من تفاصيل.
وقد قيس ذكاء الأطفال عينة الدراسة باستخدام اختبار جودانف – هاريس لقياس الذكاء Good Enough– Harris Draw – A man test وهومن أفضل اختبارات الذكاء المتوفرة لقياس ذكاء الأطفال الصغار وبصفة خاصة في مرحلة ما قبل المدرسة (مصطفى فهمي، ١٩٧٠ ، ص ٥٧٨) .

بالإضافة إلى ذلك فهذا الاختبار من الاختبارات التي يسهل تطبيقها وتصحيحها والتي تضمن تعاون الصغير واندماجه في أدائه كما انه اختبار غير لفظي لا يعتمد على القدرة اللغوية مما يزيل الحرج عن الصغير خصوصاً عند لقاءاته الأولى مع الباحث كشخص غير مألوف بالنسبة له. وأخيراً قنن هذا الاختبار على الأطفال المصريين في ثلاث دراسات على الأقل، الأولى قام بها مصطفى فهمي عام ١٩٧٠ والثانية أجراها " محمد متولي غنيمة عام ١٩٧٦ " والأخيرة قامت بها" فاطمة حنفي عام ١٩٨٣ " ، وتم استخدام صورة الاختبار التي تم تطبيقها بالدراسة الأخيرة في الدراسة الحالية .

- كفاءة الاختبار :

ذكرت جودا نف أن معامل ثبات اختبارها يتراوح ما بين ٠.٨٥ ، ٠.٩ وأن معامل الارتباط بينه وبين اختبار ستانفورد بينية للذكاء يصل في المتوسط إلى ٠.٧٦)، وأكدت أناستاسى Anastasi, A., أنه بعد تطبيق هذا الاختبار على الأطفال لسنوات طويلة قد تبين أنه يتمتع بالفعل بالثبات والصدق. وأخيراً تحققت بعض الدراسات التي قامت بتقنين الاختبار على الأطفال المصريين من ثبات الاختبار ومنها دراسة محمد متولي غنيمة، ١٩٧٦، و دراسة فاطمة حنفي ، ١٩٨٣ وكذلك من صدقه كدراسة محمد متولي غنيمة، ١٩٧٦.

- مبررات استخدام الاختبار :

١- عدم استطاعة هؤلاء الأطفال عينة الدراسة : القراءة والكتابة بدرجة تمكنهم من قراءة التعليمات وفهمها ومتابعة الاختبار .
٢- يعد اختبار (جودانف – هاريس) لقياس الذكاء من أفضل اختبارات الذكاء المتوفرة لقياس ذكاء لأطفال الصغار وبصفة خاصة في مرحلة ما قبل المدرسة.
٣- اتصف اختبار (جودانف – هاريس) بالعديد من المزايا الهامة كوضوح ودقة التعليمات الخاصة بتطبيق وتصحيح كل بند من بنوده، ودقة تقنينه على عينات كبيرة وممثلة وكذلك تميزه بمعاملات ثبات وصدق مرتفعة.

- تعليمات الاختبار :

يعتبر هذا الاختبار غير لفظي أي لا يعتمد على اللغة في أدائه

- تتلخص تعليمات هذا الاختبار الشفوية في أن يطلب الباحث من الأطفال المراد قياس ذكائهم استبعاد كل ما قد يوجد أمامهم ، ما عدا قلم رصاص وقطعة من الورق الأبيض ويطلب من كل طفل أن يرسم(صورة رجل) في الورقة البيضاء التي أمامه مع عدم استخدام الممحاة (الاستيكة)
- ويستغرق تطبيق هذا الاختبار من (١٠-١٥) دقيقة وقام الباحث بتطبيق الاختبار بطريقة فردية حتى يمكنه أن يوضح للطفل كيفية تنفيذ الاختبار.

- تصحيح الاختبار :

يعطى المصحح درجة واحدة لكل مفردة من المفردات الواردة في مفتاح التصحيح وعددها ثلاث وسبعون مفردة، ويضع علامة (√) بجانب كل مفردة تم الموافقة عليها ويضع (صفر) بجانب كل مفردة لم يتم الموافقة عليها، والمفردة الموضوع أمامها علامة (√) يحصل فيها الطفل على درجة واحدة، في حين لا تعطى المفردة التي أمامها (صفر) درجة، بعد ذلك تجمع المفردات التي تمت الموافقة عليها للحصول على الدرجة الخام التي حصل عليها الطفل في الاختبار ثم يتم تحويل هذه الدرجة الخام إلى نسبة ذكاء من خلال الجداول الخاصة بذلك.

٢- مقياس المستوى الاجتماعي – الاقتصادي للأسرة المصرية

(تعديل : عبد العزيز الشخص ، الطبعة الثانية ، ١٩٩٥)

قام كل من (عبد السلام عبد الغفار وإبراهيم قشقوش، ١٩٧٨) بإعداد أداة لتحديد الوضع الاجتماعي الاقتصادي للأسرة المصرية معتمدين في ذلك على ثلاثة مؤشرات أساسية هي : وظيفة رب الأسرة، ومستوى دخل الفرد في الشهر، ومستوى تعليم ربة المنزل وبالرغم من أهمية الأداة ودقتها العلمية وسهولة استخدامها في البحوث والدراسات وانتشار استخدامها من قِبل الباحثين على مدى ثماني سنوات متتالية، إلا أنه نظراً لما حدث من تغير هائل في مجتمعنا المصري خلال سنوات أواخر السبعينات وأوائل الثمانيات أدى إلى تغير البنية الاجتماعية والتركيب الطبقي للمجتمع المصري، وكذا تغير مستويات دخول الأسر، واختلاف النظرة إلى وظيفة ومستوى تعليم كل من رب الأسرة وربة الأسرة، تغير كل ذلك عما كان عليه وقت إعداد الأداة فرض ضرورة إجراء تعديلات على الأداة لتناسب الظروف الحالية للمجتمع .

نتيجة لذلك قام (عبد العزيز الشخص ، ١٩٨٨) بإجراء دراسة إستطلاعية لتحديد المتغيرات التي يمكن استخدامها لتقدير المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة المصرية وقد انتهى إلى خمسة متغيرات هي : دخل الفرد في الشهر، مستوى تعليم رب الأسرة ووظيفته، مستوى تعليم ربة المنزل ووظيفتها، وتم إعداد استمارة لجمع بيانات عن الحالة الاجتماعية الاقتصادية لبعض الأسر المصرية في ضوء الأبعاد الخمسة المتضمنة في الدراسة، وتم جمع بيانات عن (٥٧٥٠) أسرة من أربع محافظات (القاهرة – الجيزة – القليوبية – المنوفية)، وتم توزيع الوظائف في (٩) مستويات ومستوى التعليم في (٨) مستويات ودخل الفرد في (٧) مستويات.

و تم تحويل بيانات حالات العينة إلى أرقام ومعالجتها إحصائياً، والوصول إلى معادلة تنبؤية لتقدير المستوى الاجتماعي الاقتصادي تتضمن ثلاثة متغيرات أساسية هي :

دخل الفرد في الشهر، مستوى تعليم رب الأسرة، ووظيفة رب الأسرة بالإضافة إلى مستوى تعليم ربة الأسرة والذي احتسب ضمن ثبات المعادلة (حسب طرق التحليل الإحصائي المستخدمة) كما تم تطبيق المعادلة على حالات العينة الكلية، وتم توزيعها على المستويات الاجتماعية – الاقتصادية وظهرت في صورة هرمية وهى تختلف بذلك عما كانت عليه الأداة في الصورة السابقة وهكذا يمكن استخدام هذه الأداة في صورتها الجديدة بدرجة كبيرة من الثقة والاطمئنان.

- **وصف الأداة :**

أسفر تعديل عبد العزيز الشخص عن (٥) خمسة متغيرات هي :

١- دخل الفرد في الشهر.

٢- مستوى تعليم رب الأسرة.

٣- وظيفة رب الأسرة.

٤- مستوى تعليم ربة الأسرة.

٥- مستوى ربة الأسرة.

لذا فإن مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة يضم بعض البيانات عن الاسم ووظيفة رب الأسرة أو مهنته بالتفصيل، المرتب الشهري لرب الأسرة، مستوى تعليم رب الأسرة (أعلى مؤهل دراسي حصل عليه) وظيفة ربة الأسرة أو مهنتها بالتفصيل، المرتب الشهري لربة الأسرة، مستوى تعليم ربة الأسرة (أعلى مؤهل دراسي حصلت عليه) مصادر أخرى لدخل الأسرة، قيمة الدخل من تلك المصادر ، عدد أفراد الأسرة.

- تصحيح الأداة :

يشمل كل متغير من المتغيرات الخمسة عدداً من المستويات حيث تعطى الدرجة على حسب المستوى الذي يقع به الفرد، وفقا لما يلي :

- بعد دخل الفرد في الشهر : يتكون من سبعة مستويات وتعطى الدرجة على حسب المستوى الذي يقع به الفرد ويرمز لها بالرمز (س١) ويتم حسابه من خلال جملة دخل الأسرة مقسما على عدد الأفراد المنتفعين.

- بعد وظيفة رب الأسرة أو المهنة للجنسين : ويتكون من تسعة مستويات ويتم حساب الدرجة حسب رقم المستوى ويرمز لها بالرمز (س٢) في حالة رب للأسرة (س٤) في حالة ربه الأسرة.

- بعد مستوى التعليم : ويتكون من (٨) ثمانية مستويات ويتم حساب الدرجة حسب رقم المستوى ويرمز لها بالرمز (س٣) في حالة رب الأسرة (س٥) في حالة ربه الأسرة.

وهكذا يمكن حساب المستوى الاقتصادي الاجتماعي من خلال المعادلة التالية :

ص= ٢٠٢٥٩ + (١.٠١٦) س١ + (٠.٨٨٦) س٢ + (٠.٦٦٢) س٣ + (٠.٠١٣) س٤

والمتغير الخامس الذي نقص هو الذي أعطى قيم صفر أثناء التحليل (وهو " مستوى تعليم الأم" في الدراسة الحالية حسب ترتيب المتغيرات في التحليل) وقد تم حساب متوسط هذا المتغير واعتبرت قيمته بمثابة المعادلة التنبوئية.

وجدير بالذكر أن معامل المتغير الرابع (وظيفة ربة الأسرة) يبلغ (٠.٠١١) وهو مقدار صغير جدا مما يشير إلى أن إسهام هذا المتغير في المعادلة يعتبر ضعيفا وقد يمكن استبعاده لمزيد من الاختصارات ومن ثم تؤول المعادلة النهائية المستخدمة في تحديد المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة المصرية إلى :

ص= ٢.٢٥٩ + (١.٠١٦) س١+ (٠.٨٨٦) س٢+(٠.٦٢٢) س٣

وقد تم تطبيق هذه المعادلة على الحالات التي تتألف من العينة المستخدمة في الدراسة (٥٧٥٠ أسرة) بهدف تقدير المستوى الاجتماعي الاقتصادي لكل منها. وقد تم الاكتفاء برقم عشري واحد ثم ضرب الناتج× ١٠(أى ص × ١٠) وذلك تسهيلا للاستخدام. وقد تمخض ذلك عن متصل من الدرجات (٤٨-٢١٦) في سبعة تجمعات يضم كل منها مدى معين من الدرجات وقد اعتبر واضع المقياس كل من هذه التجمعات مرادفا لمستوى معين يمكن أن تشغله الأسرة في التركيب الاجتماعي – الاقتصادي للمجتمع .

ولمزيد من التفاصيل حول المقاييس يمكن الرجوع إلى دليل المقياس الذي أعده الدكتور / عبد العزيز الشخص، الطبعة الثانية، ١٩٩٥

- ويوضح الجدول التالي هذه المستويات ومدى الدرجات المقابل لكل منها والنسبة المئوية لحالات العينة في كل مستوى.

جدول (٥)

بيان المستويات الاجتماعية – الاقتصادية ومدى الدرجات الخاصة بكل منها والنسبة المئوية لحالات العينة في كل مستوى

المستوى	مدى الدرجات	النسبة المئوية من العينة الكلية
منخفض جدا	٤٨ – ٧٢	% ٣٤.٥٨
منخفض	٧٣– ٩٦	%٢١.٨٨
دون المتوسط	٩٧ – ٦٢٠	%١٧.٩٢
متوسط	١٢١ – ٦٤٤	%١٤.٥٨
فوق المتوسط	١٤٥ – ١٦٨	%٥.٨٣
مرتفع	١٦٩ – ١٩٢	%٤.١٧
مرتفع جدا	١٩٣– ٢١٦	%١.٠٤

مبررات استخدام الأداة :

١- يتأثر النمو اللغوي للطفل بالمستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة ، لذا وجب على الباحث تثبيت هذا المتغير بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة حتى لا يؤثر على نتائج المتغير المستقل المتمثل في فاعلية البرنامج حيث يمكن أن يكون له أثره في وجود تباين من حيث أداء أفراد مجموعتي الدراسة في كل جوانب ومتغيرات الدراسة موضوع القياس.

٢- الأداة مناسبة لقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة في الوقت الراهن بعد حدوث

التغيرات الكبيرة في مقدار الدخل الشهري ومصادره.

٣- استخدام هذه الأداة في العديد من الدراسات السابقة مما يمكن الاطمئنان إليها عند استخدامها في الدراسة الحالية.

ثانياً:أدوات جمع البيانات :

١- مقياس المهارات اللغوية (إعداد: الباحث)

وصف المقياس

يقصد بهذا المقياس التعرف على مستوى المهارات اللغوية لدى الأطفال المتخلفين عقلياً، ويهدف المقياس إلى قياس القدرة اللغوية للطفل المتخلف عقلياً، بالإضافة إلى معرفة مدى استجابته للمحادثات العادية وتفسيره وفهمه للعالم المحيط به.

ويشتمل المقياس على ثلاثة أجزاء :

- الجزء الأول (مهارة الاستماع)
- الجزء الثاني (مهارة التحدث)
- الجزء الثالث (مهارة التواصل اللفظي)

يشتمل كل جزء على مجموعة من العبارات التى تعبرعن وجود هذه المهارات لدى هؤلاء الأطفال، وتتضمن كل عبارة من عبارات المقياس إجابتين وهى(يستطيع)- (لا يستطيع)، يحصل الطفل على(درجة واحدة) إذا كانت الإجابة(يستطيع) وعلى (صفر) إذا كانت الإجابة (لا يستطيع).

ويوضح الجدول التالي وصفاً لأبعاد المقياس والمهارات الفرعية المتضمنة فى كل بعد.

جدول (٦)

أبعاد المقياس وعدد المهارات الفرعية المتضمنة فى كل بعد ومدى الدرجات لكل منهما وكذلك المجموع الكلى لمهارات المقياس ومدى درجاته

م	أبعاد المقياس	المهارات الفرعية	مدى الدرجات	
			الحد الأدنى	الحد الأقصى
١	مهارة الاستماع	١٠	صفر	١٠
٢	مهارة التحدث	١٠	صفر	١٠
٣	مهارة التواصل اللفظي	٨	صفر	٨
المجموع الكلى		٢٨	صفر	٢٨

مبررات استخدام المقياس :

١- سهولة تطبيق هذا المقياس كأداة يمكن من خلالها كشف ومعرفة معدل نمو الطفل فى الجانب اللغوي والاكتشاف المبكر للمتأخرين لغوياً.

٢- سهولة تصحيح المقياس وقدرته على جذب الأطفال في البنود التي يتناولها.

- **معاملات ثبات وصدق المقياس :**

أولاً : الثبات

١- طريقة إعادة الاختبار The- Retest Method

استخدم الباحث طريقة إعادة الاختبار لحساب معامل ثبات المقياس ، وتعتبر هذه الطريقة من أبسط الطرق وأسهلها فى تعيين معامل ثبات الاختبار، وتتلخص هذه الطريقة فى تطبيق الاختبار على مجموعة من الأفراد، ثم يعاد التطبيق مرة أخرى على نفس المجموعة، ويحسب معامل الارتباط بين التطبيقين لنحصل على معامل ثبات درجات الاختبار (سعد عبد الرحمن، ١٩٩٨، ١٦٦)

وقد قام الباحث بإجراء تطبيقين للأداة بفاصل زمني بينهما قدرة ثلاثة أسابيع على عينة عددها (٤٠) طفلاً من الأطفال المتخلفين عقلياً، والجدول التالي يوضح معاملات الارتباط الخاصة بإعادة الاختبار.

جدول (٧)

معاملات ثبات المقياس باستخدام طريقة إعادة الاختبار

م	المقياس	معامل الثبات	مستوى الدلالة
١	البعد الأول (مهارة الاستماع)	٠.٣٦	٠.٠٥
٢	البعد الثاني (مهارة التحدث)	٠.٥٥	٠.٠١
٣	البعد الثالث (مهارة التواصل اللفظي)	٠.٣٨	٠.٠٥
	المجموع الكلى	٠.٤٤	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط الخاصة بمعاملات ثبات المقياس باستخدام طريقة إعادة الاختبار هى معاملات ثبات جيدة ومرضية .

٢- طريقة التجزئة النصفية : ثم حساب معامل ارتباط الدرجات الفردية بالدرجات الزوجية كما بالجدول التالي:

جدول (٨)

معاملات ثبات المقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية

م	المقياس	معامل الثبات	مستوى الدلالة
١	البعد الأول (مهارة الاستماع)	٠.٥١	٠.١
٢	البعد الثاني (مهارة التحدث)	٠.٣٩	٠.٥
٣	البعد الثالث (مهارة التواصل اللفظي)	٠.٣٤	٠.٥
	المجموع الكلى	٠.٣٦	٠.٥

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط الخاصة بثبات المقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية هي معاملات ارتباط مرضية ومطمئنة لاستخدام المقياس.

ثانياً : الصدق

بعد عرض المقياس على مجموعة من المحكمين من أساتذة الصحة النفسية والمناهج للتأكد من الصدق الظاهري للأداة، قام الباحث باستخدام طريقة (المقارنة الطرفية) لتأكيد صدق الأداة، وتستخدم هذه الطريقة لتعيين معامل صدق الاختبار وتقوم فى أساسها على مفهوم قدرة الاختبار على التمييز بين طرفي القدرة التي يقيسها ويمكن أن تتم هذه المقارنة بأسلوبين مختلفين، هما أسلوب مقارنة الأطراف فى الاختبار بمحك خارجي، وأسلوب مقارنة الأطراف فى الاختبار فقط، وقد استخدم الباحث الأسلوب الثاني للتأكد من صدق الأداة، ويعتمد هذا الأسلوب على مقارنة درجات الثلث الأعلى بدرجات الثلث الأدنى فى الاختبار، وتتم هذه المقارنة عن طريق حساب الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين، فإن كانت هناك دلالة إحصائية واضحة للفرق بين متوسط الثلث الأعلى ومتوسط الثلث الأدنى يمكن القول بأن الاختبار صادق (سعد عبد الرحمن، ١٩٩٨ ، ١٦٦)

ويوضح الجدول التالي تحليل (ت) للثلث الأعلى والثلث الأدنى من درجات المفحوصين لأبعاد المقياس

جدول (٩)

تحليل (ت) للثلث الأعلى والثلث الأدنى من درجات المفحوصين لأبعاد المقياس

أبعاد المقياس	البيان	م	ح.ع	قيمة (ت)	الدلالة
مهارة الاستماع	الثلث الأعلى	٢.٠٩	٠.٦٨	٧.٧٨	٠.٠١
	الثلث الأدنى	٠.٧٣	٠.٤٦		
مهارة التحدث	الثلث الأعلى	١.٣٦	٠.٥٨	٤.٠٤	٠.٠١
	الثلث الأدنى	٠.٧٣	٠.٤٦		

مهارة التواصل اللفظي	الثلث الأعلى الثلث الأدنى	٠.٩٥ ٠.٢٣	٠.٦٥ ٠.٤٣	٤.٣٧	٠.٠١
المجموع الكلى	الثلث الأعلى الثلث الأدنى	٤.٤١ ١.٦٨	٠.٧٣ ٠.٥٧	١٣.٧٨	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق وجود فرق جوهري بين الطرفين الأعلى والأدنى، مما يعنى أن المقياس قد استطاع التمييز بين أعلى وأدنى طرف فى المهارات اللغوية أبعاد المقياس .

٢- برنامج التدخل المبكر (إعداد: الباحث)

هو برنامج تم تصميمه وتخطيطه فى ضوء الأسس العلمية، وذلك لتنمية بعض المهارات اللغوية لدى الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم فى مرحلة ما قبل المدرسة.

- خطوات بناء البرنامج :

إن عملية تصميم مضمون برنامج تعليمي وبنائه يضع المصمم أمام العديد من التساؤلات والاستفسارات، التي يتعين الإجابة عنها بصراحة ووضوح وذلك قبل أن يحين وقت ميلاد برنامجه لأن الإجابة عن هذه التساؤلات تحدد الإطار المرجعي العام للبرنامج الذي يقوم بتصميمه، وفيما يلي أهم هذه التساؤلات :

١- لماذا ؟ وتتضمن الإجابة عن هذا التساؤل تحديد الفلسفة التربوية للبرنامج وأهدافه.

٢- لمن ؟ وتتضمن الإجابة عن هذا التساؤل التحديد الدقيق لأفراد المجتمع أو الشريحة "العينة" المستفيدة من البرنامج الذي يخطط لتصميمه.

٣- ماذا ؟ وتتضمن الإجابة عن هذا التساؤل تحديد محتوى وحدات التدريب الخاصة بالبرنامج

٤- كيف ؟ وتتضمن الإجابة عن هذا التساؤل تحديد الأنشطة المختلفة والأدوات والوسائل التعليمية التي تطبق لتنفيذ وحدات البرنامج وتحقيق أهدافه.

٥- متى ؟ وتتضمن الإجابة عن هذا التساؤل تحديد الجدول الزمني أو الوقت الذي سيستغرقه تنفيذ البرنامج.

أولاً : الفلسفة التربوية للبرنامج :

تتلخص الفلسفة التربوية لهذا البرنامج في أن كل طفل بإمكانه أن يستقبل ويكتسب الكثير من المهارات والممارسات والمهام المختلفة بطريقة أو بأخرى إذا ما ُقدمت له بأساليب أكثر إثارة وإنعاشاً لاستعداداته وتضمنت ما يحفز الطفل ويدفعه إلى إخراج طاقاته الكامنة على نحو ايجابي وبطريقة صحيحة تسهم في تنمية مهاراته وقدراته إلى أقصى حدٍ ممكن، ويقوم المعلم فى البرنامج بدورين

بارزين أحدهما هو دور المرسل والأخر هو دور المستقبل وهما نفس الدورين اللذين يقوم بهما الطفل المشارك في البرنامج، ويتضمن دور المعلم في البرنامج إعداد الأدوات والوسائل التعليمية المناسبة واللازمة لتنفيذ البرنامج وفى توفير المناخ الملائم للأطفال عينة الدراسة ولأنشطة البرنامج بما يستلزم تهيئة الأطفال للتفاعل مع مواد البرنامج وأنشطته المتعددة وتنظيم قاعة الفصل أو مكان تنفيذ البرنامج بما يتناسب وأنشطة البرنامج ويسهم في تحقيق الأهداف المرجوة منه

ثانياً : الفئة المستهدفة

يسعى برنامج الدراسة إلى التدخل المبكر لتنمية بعض المهارات اللغوية لدى الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم، لذا اختار الباحث عينة الدراسة من الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم " ممن هم في مرحلة ما قبل المدرسة "، وبعد استبعاد الأطفال غير الملائمين للدراسة بلغ عدد العينة الكلية (١٦) طفلاً من الأطفال المتخلفين عقلياً مقسمين بالتساوي إلى مجموعتين تمثل إحداهما المجموعة التجريبية وتمثل الأخرى المجموعة الضابطة.

وقد روعي عند اختيار العينة أن تتحقق فيها الشروط التالية :

١- أن يتراوح العمر الزمني لأفراد العينة من (٦:٥) سنوات تقريباً .

٢- أن تتراوح نسب ذكاء الأطفال عينة الدراسة ما بين (٧٠:٥٠) درجة وفقا لمقاييس الذكاء المستخدمة.

٣- أن تضم العينة أطفالاً من مستوى اجتماعي – اقتصادي متوسط يقع بين المستويين الأدنى والأعلى من المتوسط .

٤- ألا تضم العينة أطفالاً يعانون من مشكلات صحية واضحة (عضوية أو نفسية) أو مشكلات حسية (سمعية – بصرية) وغيرها من المشكلات التي من شانها أن تؤثر على تفاعل الطفل مع مدخلات البرنامج.

ثالثاً: أهمية البرنامج :

يسعى البرنامج إلى تنمية بعض المهارات اللغوية لدى الأطفال المتخلفين عقلياً من فئة القابلين للتعلم بما يسهم في رفع قدرتهم على التواصل مع الآخرين والتفاعل مع المجتمع، مما يشعرهم بالثقة بأنفسهم وتقبل الأسرة والمجتمع لهم وتيسير دمجهم مع أقرانهم العاديين فى المدارس العادية .هو جانب يبدو على قدر كبير من الأهمية وخاصة في السنوات الباكرة من حياة هؤلاء الأطفال، حيث يعانى معظم الأطفال المتخلفون عقلياً من عيوب وصعوبات في النطق والكلام وفهم اللغة.

وترجع أيضاً أهمية البرنامج فيما قد يسفر عنه من نتائج يمكن أن يستفيد منها كل من الوالدين والمشرفين القائمين على رعاية الأطفال المتخلفين عقلياً في كيفية تنمية بعض المهارات اللغوية لدى هؤلاء الأطفال.

رابعاً : أهداف البرنامج :

وتعتبر الأهداف هي أولى الخطوات التي يجب مراعاتها عند إعداد أي برنامج مقترح وتصميمه، حيث إنها المعيار الذي تتحدد في ضوئه محتويات البرنامج، وتختار أساليبه وأنشطته وأدواته وطرق تقويمه.

ويقصد بالهدف التعليمي ذلك النتاج الذي ينتظر من المتعلم أن يبلغه بعد قيامه بجميع الأنشطة المطلوبة، ويصاغ هذا النوع من الأهداف على نحو يبين ما يستطيع المتعلم أداءه بصورة ملحوظة قابلة للقياس (ماجدة عبيد، ٢٥٢,٢٠٠)

الهدف العام :

يهدف البرنامج الحالي إلى التدخل المبكر بقصد الإثراء اللغوي للطفل المتخلف عقلياً، ومساعدته على تفسير الرموز السمعية والبصرية وتحسين قدرته على التعبير اللغوي، وتنمية بعض المهارات اللغوية لديه بما يتناسب واستعداداته وإمكاناته وقدراته المحدودة، مع إتاحة الفرصة له للتفاعل والتواصل اللفظي والتعبير عن نفسه ورغباته وحاجاته.

الأهداف الإجرائية للبرنامج :

وتتمثل أهم الأهداف الإجرائية الخاصة بوحدات البرنامج فيما يلي :

أهداف الاستماع :

١- أن يميز الطفل المتخلف عقلياً الأصوات المختلفة للأشخاص ولبعض الحيوانات والطيور وبعض الأصوات الأخرى الشائعة.
٢- أن يفهم الطفل ويتبع التعليمات السمعية التي توجه إليه.
٣- أن يربط الطفل بين أسماء الأشياء وأشكالها.
٤- أن يركز الطفل انتباهه أثناء الاستماع.
٥- أن يستطيع الطفل تفسير ما يسمع من كلمات وعبارات بسيطة.

أهداف التحدث :

١- أن يعرف الطفل المتشابهات والمتضادات من الكلمات ويصنف بعضها وخاصة القريب منها للبيئة المحيطة به.
٢- أن يتدرب الطفل على استخدام الكلمات الوصفية للكم والحجم وكذا الكلمات المعبرة عن الزمن وتوظيفها أثناء حديثه مع الآخرين.
٣- أن يُكون الطفل حصيلة لابأس بها من المفردات اللغوية.

٤- أن يستطيع الطفل إخراج مشاعره الخاصة والتعبير عنها بصورة صحيحة.
٥- أن يتمكن الطفل من الإجابة عن الأسئلة الاستفهامية الموجهة إليه بالتفسير المناسب.
أهداف التواصل اللفظي :
١- أن يستطيع الطفل إعادة بعض الجمل بنفس الترتيب كما يسمعها.
٢- أن يعبر الطفل عن نفسه وحاجاته بالكلام اللائق اجتماعياً فى مواقف الحياة اليومية.
٣- أن يتدرب الطفل على الارتجال الحر والتواصل اللفظي مع الآخرين.
٤- أن يعيد الطفل ترتيب مجموعة من الصور لتُكون قصة يعبر هو عن أحداثها من خلال قاموسه اللغوي.
٥- أن يستطيع الطفل تعريف الآخرين بنفسه والتحاور معهم والتعرف عليهم .

خامساً: محتوى البرنامج :

وتعتبر هذه الخطوة من أهم وأصعب خطوات تخطيط البرنامج، وهناك شروط يجب مراعاتها عند اختيار محتوى البرنامج وهى(عبد الحافظ سلامة ، ٩٦,١٩٩٨ – ماجدة عبيد ، ٢٥٢,٢٠٠٠) :

- أن يستند المحتوى إلى أهداف معينة.
- تنوع تنظيم المحتوى طبقاً لنظام التصنيف المستعمل حسب طبيعة المادة الدراسية.
- مناسبة النشاط لطبيعة المحتوى .
- مناسبة النشاط والمحتوى لطبيعة الدارسين.
- تنوع الخبرات التي يحققها المحتوى.

هذا وبالنسبة لبرنامج الدراسة الحالية يجب أن يراعى فيه إضافة لما سبق ما يلي :

- أن يراعى المحتوى طبيعة الأطفال المتخلفين عقلياً وحاجاتهم.
- أن تكون موضوعات المحتوى حياتيه وظيفية.
- أن يركز المحتوى على التكرار المستمر للمفردات اللغوية وربطها بمدلولاتها الحسية.
- الانتقال من البسيط إلى الصعب فالأصعب بالتدريج وذلك لتيسير عملية التعليم لهؤلاء الأطفال.

وقد تم تحديد محتوى البرنامج الحالي على أساس مجموعة من الاعتبارات النظرية والتطبيقية، والتي أعتمد عليها الباحث وتتمثل في المحاور الأساسية الآتية :

١- الاستفادة من الإطار النظري والدراسات السابقة التي سبقت الإشارة إليها في متن الرسالة.
٢- الاطلاع على محتوى بعض البرامج التربوية والتدريبية التي تناولت التدخل المبكر والمهارات اللغوية لدى الأطفال المتخلفين عقلياً.
٣- الزيارات الميدانية لمؤسسات التثقيف الفكري ودور الحضانة الخاصة بالأطفال المتخلفين عقلياً بمحافظات شمال سيناء وبورسعيد والإسماعيلية والاطلاع على ما تقدمه تلك الجهات من برامج

ومناهج خاصة لهؤلاء الأطفال.

٤- إجراء دراسة استطلاعيه لمعرفة المدة الزمنية اللازمة لتطبيق البرنامج وتحقيق أهدافه وعدد الجلسات في كل أسبوع وتحديد متوسط الزمن الملائم لكل جلسة مع هؤلاء الأطفال.

سادساً: الأسس النفسية والتربوية لبناء البرنامج :

وضع كل من (ناديه بنا ،١٩٩٠) و(عبد المطلب القريطى ، ٢٠٠١) بعض الأسس التربوية والنفسية التي يجب مراعاتها عند إعداد البرامج المقدمة للأطفال المتخلفين عقلياً.

ومن أبرز هذه الأسس مايلى :

١- أن تكون المادة المتعلمة ذات قيمه وظيفية وفائدة تطبيقيه في حياة الطفل، بحيث تساعده على التكيف مع متطلبات بيئته وحياته اليومية.

٢- تسلسل المادة التعليمية وترتيبها بشكل منظم، وتتابعها من العينيات والمحسوسات في حياة الطفل إلى المجردات، ومن السهل إلى الصعب ومن الكليات إلى التفاصيل والجزئيات ومما هو مألوف إلى غير المألوف.

٣- تجزئة المادة التعليمية وتتابعها، بحيث لا ينتقل الطفل من جزء إلى آخر إلا بعد تمام فهمه واستيعابه وإتقانه للجزء السابق، مع التأكيد على الإعادة والتكرار والاسترجاع المستمر لضمان نجاح الطفل في التعليم مع كفالة التنويع والتشويق.

٤- تحليل كل موقف إلى خطوات صغيرة، ليسهل على الطفل تعلمه أولاً، وليسهل عليه بعد ذلك تعميم ما تعلمه فى مواقف جديدة.

٥- تحقيق الربط بين المادة الدراسية وكل من ميول الطفل ونشاطاته الحركية والعضلية، والخبرة الواقعية المحسوسة والبيئة التي يعيش فيها.

٦- إثراء البيئة التعليمية بالمثيرات، وتنويع النشاطات المثيرة لاهتمام الطفل مع التقليل ما أمكن من المثيرات المشتتة للانتباه، وإبراز العناصر الأساسية في المهمة التعليمية أو الأشكال المعروضة وكفالة استخدام الطفل لعقله ويديه وحواسه فى عملية التعلم بما يساعد على جذب انتباهه وزيادة مستوى تركيزه .

٧- الاستثارة والتدريب الحسي كمدخل لتعليم الطفل ولتحسين قدرته على التمييز والإدراك وجعله أكثر وعيا بالمثيرات من حوله وفهماً وتذكرا لما يتعلمه .

٨- المزج بين النشاطات النظرية والعملية، واستغلال اللعب والعمل والنشاط الذاتي والتمثيلي في المواقف التعليمية.

٩- حسن توزيع فترات العمل والراحة بحيث لا يشعر الطفل بالإرهاق الجسمي والعقلي والملل، وقد يتطلب ذلك جعل فترة التدريب قصيرة.

١٠- التحلي بالصبر على الطفل وإعطاؤه الوقت الكافي لإظهار الإستجابه المناسبة في الموقف التعليمي، وعدم استعجاله نظراً لاحتياجه وقتاً أطول من العاديين في عملية التعلم، والعمل تدريجياً على تحسين معدل سرعته في الأداء.

١١- استمرار البرنامج لفترة زمنية كافية (القريطى ، ٢٠٠١:٢٥٨:٢٥٩) – (نادية بنا ، ١٩٩٠، ٢٧٧)

١٢- ضرورة تعزيز الاستجابات الصحيحة، وتدعيم السلوك الإيجابي للطفل فى المواقف التعليمية بمختلف الوسائل اللفظية والمادية، المشجعة على تثبيت هذه الاستجابات ودفع الطفل لمزيد من الثقة بالنفس والشعور بالنجاح والتعزيز نوعان هما :

التعزيز المستمر : ويقصد به توالى تقديم التعزيز عقب حدوث الاستجابة بصفه مستمرة.

التعزيز المتقطع : ويقصد به تعزيز الاستجابة فى بعض مرات حدوثها.

(سهير كامل وشحاتة سليمان ، ١٧٨,٢٠٠٢)

سابعاً : الأنشطة التعليمية المتضمنة فى وحدات البرنامج :

الأنشطة هي مجموعة من الأداءات والمهام الفعلية التي يشارك فيها الأطفال المتخلفون عقلياً ، وهى تشمل مجموعة المعلومات والخبرات التربوية والنماذج المجسمة وكذلك الأدوات والوسائل التي تساهم فى تنمية استعدادات الأطفال وقدراتهم العقلية المعرفية واللغوية (فايقة عبد الكريم ، ٧٩,١٩٩١)

والأنشطة التعليمية المتضمنة فى البرنامج يمكن تقسيمها إلى ثلاثة أنواع هي :

١- الأنشطة القبلية : وهى التي تسبق تنفيذ البرنامج ، والهدف منها تهيئة المتعلم، فقد تكون هذه الأنشطة زيارات أو رحلات أو دراسات ميدانيه أو قراءات خارجية، وما شابه ذلك مما يمكن أن يكون أساساً وتمهيداً للبرنامج.

٢- الأنشطة المصاحبة : وهى المصاحبة لتنفيذ البرنامج والتي ترتكز عليها الوحدات بقصد تحقيق الأهداف، ويتطلب ذلك من المعلم والمتعلم أداء سلوك مطابق للسلوك الذي تتطلبه الأهداف.

٣- الأنشطة البعدية : وهى تلك الأنشطة التكميلية التي يجب على المتعلم القيام بها بعد الانتهاء من البرنامج.

وقد قام الباحث بتصميم مجموعة من الأنشطة والتدريبات اللغوية، التي تعمل على تنمية كل من مهارة الاستماع ومهارة التحدث "التعبير الشفهي" ومهارة التواصل اللفظي وإثراء الحصيلة اللغوية لدى الطفل المتخلف عقلياً ، وذلك بأسلوب بسيط ومشوق وجذاب يعتمد على الممارسة الفعلية للخبرة من خلال الوسائل والأدوات المستخدمة ، والتي تسمح بمشاركة الطفل وتشعره بأهمية الأداء الذي يقوم به ، وقد تعددت الأنشطة من حيث هدفها ونوعها ومستوى صعوبتها .

ثامناً: الأدوات والوسائل التعليمية :

وتشكل الوسائل التعليمية نقطة الوصل ما بين كل من النشاط والفكر عند الطفل، كما أنها تزوده بالخبرات المحسوسة، وتختلف الوسائل وتتعدد تبعاً لاختلاف الوظائف والمهام التي تقدمها فمنها الوسائل السمعية والبصرية (عزة سليمان، ١٩٩٦, ١١٩)

ويجب أن يراعى التنوع عند اختيار الوسائل والأدوات التعليمية، بحيث تكون : مطبوعة، مسموعة، مرسومة، إضافة إلى التدرج فى صعوبتها (ماجدة عبيد ،٢٠٠٠, ٢٥٣)

وفى ضوء ما سبق استعان الباحث بمجموعة من الوسائل التعليمية التي تنوعت ما بين مسموعة ومرئية مع الاستعانة ببعض المجسمات والأدوات، التي روعي فيها إلى حدٍ كبير ارتباطها ببيئة هؤلاء الأطفال، وقدمت من خلال هذه الوسائل النماذج اللغوية السليمة التي توفر فرص الاستماع الجيد إلى مفردات اللغة وتقليدها، مع التدرج فى المهارات اللغوية والتواصل اللفظي بما يتناسب والقدرات العقلية المعرفية، ويتفق مع تحقيق الحاجات اللغوية والاجتماعية والنفسية لهؤلاء الأطفال.

تاسعًا : إجراءات التقويم :

هناك علاقة كبيرة جداً بين التقويم والأهداف التربوية، فالأهداف التربوية هي فى الأساس تغيرات فى السلوك الإنساني، والتقويم هو عملية يتم من خلالها تحديد الدرجة التي تحدث بها فعلاً هذه التغيرات السلوكية، ومن هنا تأتى أهمية التقويم التربوي فى أنه الوسيلة والطريقة التي يلجأ إليها المربون وكل من له علاقة بالعملية التعليمية ، للحكم على مدى فاعليتها (محمد فالوقى، ١٩٩٧، ١٨٦)

وفى ضوء ما سبق سيبدأ الباحث بالتقويم المبدئي والمتمثل فى القياس القبلي وذلك من خلال تطبيق مقياس المهارات اللغوية المستخدم فى الدراسة وذلك للوقوف على مستوى المهارات اللغوية موضع الاهتمام لدى الأطفال عينة الدراسة، ثم التقويم المرحلي المستمر لكل وحدة من وحدات البرنامج على حدة، وذلك من خلال ما يتضمنه برنامج الدراسة من أنشطة لتقويم أداء الأطفال، ثم التقويم النهائي وذلك فى نهاية البرنامج ككل من خلال القياس البعدى وتطبيق مقياس المهارات اللغوية الذي سبق تطبيقه فى القياس القبلي، ثم التقويم التتبعى ويكون بعد نهاية البرنامج بشهرين تقريباً وذلك للتأكد من استمرارية التحسن فى المهارات اللغوية المتضمنة بالبرنامج لدى الأطفال عينة الدراسة وذلك من خلال تطبيق مقياس المهارات اللغوية الذي سبق تطبيقه فى التقويم المبدئي والتقويم النهائي.

عاشراً: حدود البرنامج :

- **زمنياً : استغرق تطبيق برنامج الدراسة ثمانية شهور وعدد جلساته (٦٤) جلسة، بواقع جلستين أسبوعياً، وتراوح زمن الجلسة ما بين ساعة إلى ساعة ونصف تقريبا .**

- مكانياً : مركز التثقيف الفكري والتنمية – بمدينة بورسعيد – التابع لمديرية التضامن الاجتماعي بمحافظة بورسعيد.
- بشرياً : (١٦) طفلاً من الأطفال المتخلفين عقلياً فئة القابلين للتعلم، تنحصر أعمارهم الزمنية فيما بين (٥:٦) سنوات، مقسمين إلى مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

ثالثاً:منهج الدراسة :

يستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي وذلك لمناسبته لطبيعة المشكلة، وأعتمد الباحث على ما يلي :

أ- التصميم التجريبي (إجراء قبلي / بعدى) باستخدام مجموعتين (تجريبية – ضابطة).
ب- متغيرات البحث.

- متغيرات مستقلة (تجريبية) : وتتمثل في برنامج الدراسة المستخدم لتنمية بعض المهارات اللغوية للأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم.
- متغيرات تابعة : وتتمثل في المتغيرات الناتجة عن البرنامج التدريبي في تحسين مهارات الاستماع والتحدث والتواصل اللفظي كما تقاس باختبار المهارات اللغوية المستخدم في الدراسة الحالية.

رابعاً :الأسلوب الاحصائى :

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية فى ضوء طبيعة الدراسة ومتغيراتها وحجم العينة من خلال البرنامج الاحصائى (SPSS) :

١- اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات بالنسبة لمجموعتين مرتبطتين.

٢- اختبار مان ويتنى Mann Whitney Test لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات بالنسبة لمجموعتين مستقلتين.

خامساً : خطوات الدراسة :

١- جمع المادة العلمية الخاصة بالإطار النظري والدراسات السابقة، ثم استخلاص أوجه الاستفادة منها.
٢- اختيار العينة الأساسية الملائمة لمتغيرات الدراسة من حيث العمر الزمني- نسبة الذكاء- المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة- مستوى المهارات اللغوية.
٣- تقسيم العينة الكلية للدراسة إلى مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.
٤ - تحديد أدوات الدراسة الحالية وهى :

- اختبار ذكاء جوانف-هاريس لرسم الرجل(Good Enough) (تقنين : فاطمة حنفي ، ١٩٨٣)
- مقياس المستوى الاجتماعي-الاقتصادي للأسرة المصرية (تعديل : عبد العزيز الشخص ،ط٢، ١٩٩٥)

- مقياس المهارات اللغوية (إعداد: الباحث)
- برنامج التدخل المبكر (إعداد: الباحث)

٥- التحقق من تجانس مجموعتي الدراسة من حيث العمر الزمني ونسبة الذكاء والمستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة و مستوى المهارات اللغوية .

٦ - تطبيق أدوات الدراسة

وتم التطبيق وفق مرحلتين على النحو التالي :

(أ)- مرحلة تقنين الأدوات المستخدمة في الدراسة .

(ب)- مرحلة التطبيق الاساسى وشملت هذه المرحلة

- إجراء القياس القبلي على مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة.
- تطبيق برنامج الدراسة الحالية لتنمية بعض المهارات اللغوية لأفرادالعينة"المجموعة التجريبية"
- إجراء القياس البعدى على مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة وذلك بعد انتهاء تطبيق برنامج الدراسة مباشرة بهدف التأكد من مدى فاعلية البرنامج في تنمية بعض المهارات اللغوية للأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم "أفراد المجموعة التجريبية".
- إجراء القياس التتبعى على المجموعة التجريبية بعد مرور شهرين على نهاية تطبيق البرنامج وذلك للتحقق من مدى استمرارية التحسن في مستوى المهارات اللغوية موضوع الدراسة لدى أفراد المجموعة.

٧- رصد الدرجات ومعالجة البيانات إحصائياً باستخدام الأساليب الملائمة لذلك .

٨- استخلاص النتائج وتفسيرها في ضوء الاطارالنظرى والدراسات السابقة .

٩- استخلاص التوصيات والبحوث والدراسات المقترحة في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية .

نتائج الدراسة ومناقشتها :

أولاً : نتائج الدراسة

وللتحقق من فروض الدراسة استخدم الباحث الإحصاء اللابارامترى لتحليل البيانات، وذلك لصغر حجم العينة، فاستخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية :

ـ اختبار ويلكوكسون Willcoxon Test لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات بالنسبة للمجموعات المرتبطة.

ـ اختبار مان ويتنى MannWhitney Test لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات بالنسبة للمجموعة المستقلة.

ووفقاً لفروض الدراسة يتحدد نطاق عرض النتائج ومناقشتها علي النحو التالي :

(١)النتائج المتعلقة بالفرض الأول والذي ينص علي :

" توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق برنامج الدراسة وبعد تطبيقه علي درجات مقياس المهارات اللغوية المستخدم في الدراسة لصالح القياس البعدي " .

وللتحقق من صحة الفرض الأول من فروض الدراسة استخدم الباحث اختبار ويلكوكسون Willcoxon Test اللابارامترى لتحديد وجهة ودلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعد تطبيقه وكانت النتائج علي النحو المبين بالجدول (١١)

جدول (١١)

قيم (Z) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعد تطبيقه على أبعاد مقياس المهارات اللغوية المستخدم (ن = ٨) .

الأبعاد	اتجاه فروق الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
مهارة الاستماع	سلبي إيجابي محايد إجمالي	- ٨ - ٨	٠.٠٠ ٤.٥٠	٠.٠٠ ٣٦.٠٠	٢.٥٩	٠.٠١
مهارة التحدث	سلبي إيجابي محايد إجمالي	- ٨ - ٨	٠.٠٠ ٤.٥٠	٠.٠٠ ٣٦.٠٠	٢.٥٤	٠.٠١
مهارة التواصل اللفظي	سلبي إيجابي محايد إجمالي	- ٨ - ٨	٠.٠٠ ٤.٥٠	٠.٠٠ ٣٦.٠٠	٢.٥٥	٠.٠١
الدرجة الكلية	سلبي إيجابي محايد إجمالي	- ٨ - ٨	٠.٠٠ ٤.٥٠	٠.٠٠ ٣٦.٠٠	٢.٥٣	٠.٠١

Z = ٢.٥٨ عند مستوى ٠.٠١ Z = ١.٩٦ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ٠١و٠ بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعد تطبيقه علي درجات مقياس المهارات اللغوية المستخدم لصالح القياس البعدي، وهذا يدل علي فعالية برنامج التدخل المبكر المعد لتنمية بعض المهارات اللغوية للأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم، وبهذا تتحقق صحة الفرض الأول من فروض الدراسة .

(٢)النتائج المتعلقة بالفرض الثاني والذي ينص علي :

" توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أفرانهم من المجموعة الضابطة بعد تطبيق برنامج الدراسة علي درجات مقياس المهارات اللغوية المستخدم في الدراسة لصالح أفراد المجموعة التجريبية " .

وللتحقق من صحة الفرض الثاني من فروض الدراسة استخدم الباحث اختبار مان ويتنى MannWhitney Test اللابارامترى لتحديد وجهة ودلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق برنامج الدراسة .

وكانت النتائج علي النحو المبين بالجدول (١٢)

جدول (١٢)

قيم(Z) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج على أبعاد مقياس المهارات اللغوية المستخدم (ن = ٨) .

الأبعاد	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة"Z"	مستوى الدلالة
مهارة الاستماع	التجريبية	٨	١٢.٥٠	١٠٠.٠٠	٣.٤١	١.٠١
	الضابطة	٨	٤.٥٠	٣٦.٠٠		
مهارة التحدث	التجريبية	٨	١٢.٥٠	١٠٠.٠٠	٣.٤٤	١.٠١
	الضابطة	٨	٤.٥٠	٣٦.٠٠		
مهارة التواصل اللفظي	التجريبية	٨	١٢.٥٠	١٠٠.٠٠	٣.٤٧	١.٠١
	الضابطة	٨	٤.٥٠	٣٦.٠٠		
الدرجة الكلية	التجريبية	٨	١٢.٥٠	١٠٠.٠٠	٣.٤٠	١.٠١
	الضابطة	٨	٤.٥٠	٣٦.٠٠		

Z = ٢.٥٨ عند مستوى ٠.٠١ Z = ١.٩٦ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ٠١و٠ بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية وأقرانهم من أطفال المجموعة الضابطة علي درجات مقياس المهارات اللغوية وذلك لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يدل علي فعالية برنامج التدخل المبكر في تنمية بعض المهارات اللغوية للأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم، وبهذا تتحقق صحة الفرض الثاني من فروض الدراسة.

(٣)النتائج المتعلقة بالفرض الثالث والذي ينص علي :

" لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل المتابعة ومتوسطات درجاتهم بعد المتابعة علي درجات مقياس المهارات اللغوية المستخدم في الدراسة " .

وللتحقق من صحة الفرض الرابع من فروض الدراسة استخدم الباحث اختبار ويلكوكسون Willcoxon Test اللابارامترى لتحديد وجهة ودلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على درجات مقياس المهارات اللغوية قبل المتابعة أي بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج مباشرة ومتوسطات درجاتهم بعد المتابعة أي بعد مرور شهرين على نهاية تطبيق برنامج الدراسة . وكانت النتائج علي النحو المبين بالجدول (١٣)

جدول (١٣)

قيم(Z) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل فترة المتابعة وبعدها علي أبعاد مقياس المهارات اللغوية المستخدم

الأبعاد	اتجاه فروق الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
مهارة الاستماع	سلبي	٣	٤.٠٠	١٢.٠٠	٠.٣٣	غيردالة
	إيجابي	٣	٣.٠٠	٩.٠٠		
	محايد	٢				
	إجمالي	٨				
مهارة التحدث	سلبي	٤	٣.٢٥	١٣.٠٠	٠.٥٤	غيردالة
	إيجابي	٢	٤.٠٠	٨.٠٠		
	محايد	٢				
	إجمالي	٨				
مهارة التواصل اللفظي	سلبي	٣	٤.٠٠	١٢.٠٠	٠.٣٨	غيردالة
	إيجابي	٤	٤.٠٠	١٦.٠٠		
	محايد	١				
	إجمالي	٨				
الدرجة الكلية	سلبي	٣	٢.٨٣	٨.٥٠	٠.٢٧	غيردالة
	إيجابي	٢	٣.٢٥	٦.٥٠		
	محايد	٣				
	إجمالي	٨				

Z = ٢.٥٨ عند مستوى ٠.٠١ Z = ١.٩٦ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد

المجموعة التجريبية قبل فترة المتابعة وبعدها وذلك لعدم دلالة قيمة (z) مما يعني أن برنامج الدراسة كان له أثره الواضح في تنمية بعض المهارات اللغوية لأطفال المجموعة التجريبية واستمرارية تأثير البرنامج والتحسن الجوهري في المهارات اللغوية لهؤلاء الأطفال حتي بعد انتهاء البرنامج بشهرين يدل علي فعالية برنامج الدراسة في تنمية بعض المهارات اللغوية للأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم وبهذا تتحقق صحة الفرض الرابع من فروض الدراسة .

ثانياً : مناقشة وتفسير النتائج :

تشير نتائج الدراسة الحالية إلي فعالية برنامج التدخل المبكر في تنمية بعض المهارات اللغوية التي تضمنها محتوي البرنامج وهي (مهارة الاستماع – مهارة التحدث – مهارة التواصل اللفظي) لدي الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم عينة الدراسة " المجموعة التجريبية " وكذلك تحسين قدرتهم علي التواصل والتفاعل الاجتماعي فيما بينهم ومع الآخرين بصورة جيدة وفعاله تشعرهم بالثقة وبالتوافق الشخصي والاجتماعي وسوف تتم مناقشة وتفسير نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة وذلك علي النحو التالي :

- مناقشة (نتائج الفرض الأول) التي اتضح منها :

– وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد المجوعة التجريبية قبل تطبيق برنامج الدراسة ومتوسطات درجاتهم بعد تطبيق البرنامج علي مقياس المهارات اللغوية المستخدم في الدراسة، وتتفق هذه النتيجة مع توصلت إليه الدراسات السابقة من فعالية البرامج التدريبية الخاصة في تنمية المهارات اللغوية للأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم وتحسين قدرتهم علي التحدث والتعبير والتواصل اللفظي مع الآخرين، مثل دراسة (خيري المغازى ،١٩٩٩)، التى توصلت نتائجها إلى فاعلية البرنامج التدريبي للدراسة فى تحسين الأداء اللغوي للأطفال المتخلفين عقلياً، ودراسة وارين ستيفن (Warren,Steven,2000)، التى أوضحت نتائجها الأثر الفعال لبرنامج التدخل المبكر فى تنمية قدرة الأطفال المتخلفين عقلياً على الكلام والتواصل مع الآخرين بصورة جيدة ، ودراسة ستريت ويزر جلادس (Streitwieser,Gladys,2005)، التى أوضحت نتائجها فاعلية البرنامج التدريبي للدراسة فى تنمية المهارات اللغوية للأطفال المتخلفين عقليا

وأشارت نتائج الفرض الأول من فروض الدراسة إلي فعالية برنامج التدخل المبكر وتأثيره الايجابي، ولعل ذلك يرجع إلي مايلي :

– تم تصميم البرنامج وتحديد محتواه وفقاً لأهداف معينة تستهدف في مجملها معالجة القصور اللغوي لدي هؤلاء الأطفال وتنمية بعض المهارات اللغوية لديهم، واستند الباحث عند تصميمه للبرنامج علي التطبيق القبلي لمقياس المهارات اللغوية على أفراد العينة، وعلى الدراسة الاستطلاعية التي

أجراها الباحث لتحديد الأنشطة المثيرة لاهتمام الأطفال والمحببة إليهم بما يساعد علي جذب انتباههم وزيادة مستوي التركيز لديهم .

– كما راعي البرنامج الأسس النفسية للأطفال من خلال مراعاة خصائصهم، وحاجاتهم ، وميولهم كما راعي البرنامج الأسس التربوية من خلال وضوح البرنامج وسهولة تنفيذه وتتابع وتسلسل وحداته ومناسبتها لقدرات هؤلاء الأطفال، وتنوع موضوعات محتوي البرنامج وأنشطته بما يتناسب وطبيعة هؤلاء الأطفال والمرحلة النمائية التي يعيشونها، كما أتاح البرنامج الفرص الفعلية للتواصل اللفظي والتفاعل الاجتماعي بين هؤلاء الأطفال للتعبير عن مشاعرهم الخاصة من خلال أنشطة البرنامج المتنوعة.

– كما ترجع فعالية البرنامج وتأثيره الايجابي كذلك إلي ما تضمنه من أنشطة محفزه للطفل من شأنها زيادة درجة الدافعية لدية حتي يصل إلي أقصي حد ممكن في ضوء استعداداته وإمكاناته وقدراته ، وبصفة خاصة الأنشطة التي يستخدم في تطبيقها بعض المجسمات واللعب المتحركة التي تصدر أصوات يستمتع بها الأطفال، فضلاً عن جو الألفة والمودة السائد بين الأطفال والباحث وبين الأطفال بعضهم البعض أثناء تطبيق البرنامج، والتعزيز الايجابي بتقديم بعض البالونات الملونة والنجوم اللامعة وبعض اللعب والمجسمات المتحركة التي تصدر موسيقي وأصوات لهؤلاء الأطفال فور حدوث الاستجابات الصحيحة بما يشعرهم بالسعادة والثقة بأنفسهم وبما يحفزهم ويدفعهم أكثر إلي التقدم ومتابعة وحدات البرنامج واكتساب المهارات اللغوية المتضمنة بها، وظهر هذا واضحاً في الدراسة الحالية عند مقارنه نتائج القياس القبلي بنتائج القياس البعدي للمجموعة التجريبية وكانت الفروق ذات الدلالة الإحصائية في النتائج لصالح القياس البعدي.

ـ مناقشة (نتائج الفرض الثاني) التى تبين منها :

– وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أقرانهم من المجموعة الضابطة بعد تطبيق برنامج الدراسة علي مقياس المهارات اللغوية المستخدم في الدراسة لصالح أفراد المجموعة التجريبية. وتعنى هذه النتائج تفوق أفراد المجموعة التجريبية علي أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي علي مقياس المهارات اللغوية المستخدم، ويعزي ذلك إلي استفادة أفراد المجموعة التجريبية من برنامج التدخل المبكر المستخدم في الدراسة بما يتضمن من وحدات وأنشطة ومواقف حياتية ذات مغزى في حياة الأطفال اليومية تستهدف في مجملها تنمية بعض المهارات اللغوية للأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم، بينما يرجع تأخر أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي علي مقياس المهارات اللغوية المستخدم وتدني مستوي المهارات اللغوية لديهم إلي عدم تعرضهم لبرنامج الدراسة، ويدل كل ذلك علي نجاح وكفاءة وفعالية البرنامج المستخدم في الدراسة وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إلية نتائج البحوث والدراسات السابقة من تفوق ملحوظ لأفراد المجموعة التجريبية وتقدمهم علي أفراد المجموعة الضابطة في

القياس البعدي أي بعد تطبيق برنامج الدراسة وذلك مثل دراسة (سماح وشاحي ،٢٠٠٣) ، التى أوضحت نتائجها وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أقرانهم فى المجموعة الضابطة فى مجالات النمو المختلفة بعد تطبيق برنامج الدراسة لصالح أفراد المجموعة التجريبية، ودراسة كونرس فرنسيس وآخرون (Conners,Frances,et.al,2006)، التى أشارت نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أقرانهم فى المجموعة الضابطة فى الأداء اللغوي بعد تطبيق البرنامج لصالح أفراد المجموعة التجريبية، ودراسة إيلدفك سيقموند وآخرون (Eldevik,Sigmund,et.al,2006)، التى أوضحت نتائجها تقدم أفراد المجموعة التجريبية ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أقرانهم فى المجموعة الضابطة بعد تطبيق برنامج الدراسة فى مستوى المهارات اللغوية لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

- مناقشة (نتائج الفرض الثالث) التي تبين منها :

عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل المتابعة ومتوسطات درجاتهم بعد المتابعة علي مقياس المهارات اللغوية المستخدم في الدراسة.

ويفسر الباحث نتائج هذا الفرض علي أساس أن برنامج الدراسة قد حقق تحسناً ملحوظاً وجوهرياً في تنمية بعض المهارات اللغوية وفي قدرة هؤلاء الأطفال علي الكلام والتواصل اللفظي مما أشعرهم بالثقة بأنفسهم ، الأمر الذي أدي بهم إلي الاستمرارية في تحسن مستوي المهارات اللغوية وفي القدرة علي التعبير والتواصل اللفظي لديهم مع الآخرين ليس في القياس البعدي فحسب بل وفي القياس التتبعي بعد مضي شهرين علي الانتهاء من تطبيق برنامج الدراسة. وعلي هذا فإن استمرار التأثير الإيجابي للبرنامج بعد توقفه دليل علي فاعلية البرنامج في تنمية بعض المهارات اللغوية للأطفال المتخلفين عقلياً "المجموعة التجريبية" وتحسين قدرتهم علي التعبير والتواصل اللفظي مع الآخرين وتعميم ما تعلموه واكتسبوه من محتوي برنامج الدراسة من مهارات في محادثاتهم وحواراتهم مع المحيطين في مواقف حياتهم اليومية.

وتبين للباحث مما سبق أن برنامج الدراسة قد حقق نجاحاً ملحوظاً في التدريب علي بعض المهارات اللغوية لدي الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم، مما سيكون له أثره الواضح في قدرة هؤلاء الأطفال علي الكلام والتواصل اللفظي والتفاعل الاجتماعي مع الأقران والمحيطين .

توصيات الدراسة :

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يمكن تقديم بعض التوصيات التي يمكن أن يستفيد منها القائمين بتعليم وتدريب الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم ومنها :

١- ضرورة وضع برامج تعليمية ، علاجية للأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم في مرحلة ما قبل المدرسة تشمل جوانب النمو (اللغوية – المعرفية – الاجتماعية – الحركية – الانفعالية) لأن العلاج لابد وأن يكون متنوعاً وشاملاً بقدر الإمكان لأن عدم معالجة القصور في أحد جوانب النمو قد يؤدي إلي تدهوراً في الجوانب الأخرى .

٢ – أهمية إعداد الأنشطة الترفيهية والترويحية وتهيئة فرص التواصل اللفظي والتفاعل الاجتماعي بين الأطفال المتخلفين عقلياً بعضهم البعض وبينهم وبين أقرانهم العاديين واستثارة هؤلاء الأطفال لغوياً لإخراجهم من حياة العزلة و الانطواء إلي حياة أكثر تفاعلاً مع الآخرين .

٣- أن تتسم المادة التعليمة التي تقدم للأطفال المتخلفين عقلياً القابلين التعلم بالتنوع والتشويق وأن تكون ذات فائدة وظيفية وتطبيقية في الحياة اليومية لهؤلاء الأطفال.

٤- تدريب الأطفال المتخلفين عقلياً في مرحلة ما قبل المدرسة علي المهارات اللغوية وبصفة خاصة مهارات الاستماع والتحدث والتواصل اللفظي لأن هذه المهارات هي التي من شأنها أن تجعل هؤلاءالأطفال يتواصلون ويتفاعلون بصورة إيجابية مع المحيطين وخاصة داخل أسرهم بما يجعل الأسرأكثر تقبلاً وتفاهماً مع هؤلاء الأطفال .

٥- ضرورة أن يتناسب المحتوي وطريقة تعلمه مع الخصائص العقلية والوجدانية والاجتماعية وكذلك مع طبيعة وأهمية المرحلة النمائية للأطفال المستفيدين من البرنامج .

٦- الاهتمام بإعداد برامج تدخل مبكر تستهدف تدريب الأطفال المتخلفين عقلياً علي المهارات المعرفية واللغوية والاجتماعية ، فالتدريب علي هذه المهارات في السنوات المبكرة يسهم بشكل كبير في اكتسابها وإتقانها تماماً في وقتٍ لاحق ، فالتعليم في السنوات المبكرة أسهل أسرع منه في أي مرحلة عمرية أخري .

٧- ضرورة إعداد برامج تليفزيونية تُقدم خصيصاً للأطفال المتخلفين عقلياً بهدف إكسابهم معلومات ومهارات وخبرات كجانب من جوانب العلاج وبما يجعلهم أكثر وعياً واندماجاً وتفاعلاً مع المجتمع .

البحوث والدراسات المقترحة :

من الممكن القيام بعدد من البحوث منها :-

١- فاعلية برنامج للتدخل المبكر لتنمية بعض المهارات الاجتماعية والشخصية ومهارات العناية بالذات لدي الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم .

٢- العلاقة بين المساندة الوالدية ومستوي المهارات اللغوية لدي الأطفال المتخلفين عقلياً .

٣- أثر الدمج في تنمية المهارات اللغوية وأساليب التواصل اللفظي للأطفال المتخلفين عقليا ً .

٤- دراسة لتنمية مهارتي القراءة والكتابة لدي الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم .

المراجع

١- حسن شحاتة (١٩٩٥) : أساسيات التدريس الفعال في العالم العربي . ط٢ ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية .

٢- خيري المغازى بدير عجاج (١٩٩٩) : أثر برنامج للتهيئة اللغوية على بعض الأداءات اللغوية والمعرفية لذوى الاحتياجات العقلية "القابلين للتعلم" . مجلة كلية التربية ، جامعة المنوفية ،السنة الرابعة عشر ، العدد الثاني ، ص ١٧٣:٢٥٥ .

٣- زينب شقير (٢٠٠٢) : اضطرابات اللغة والتواصل . ط٣ ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية .

٤- سعد عبد الرحمن (١٩٩٨) : القياس النفسي (النظرية والتطبيق) . ط١ ، القاهرة ، دار الفكر العربي .

٥- سماح نور محمد وشاحي (٢٠٠٣) : التدخل المبكر وعلاقته بتحسين مجالات النمو المختلفة للأطفال المصابين بأعراض متلازمة داون "دراسة ارتقائية" . رسالة ماجستير غيرمنشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة .

٦- سهير كامل احمد وشحاتة سليمان (٢٠٠٢) : سيكولوجيه الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة . ط٢، الإسكندرية ، مركزالإسكندرية للكتاب .

٧- سهير محمد سلامة شاش (١٩٩٨) : أثر اللعب الجماعي الموجه فى تحسين الأداء اللغوي لدى الأطفال المتخلفين عقلياً . رسالة ماجستير غيرمنشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق .

٨- عبد المطلب أمين القريطي (٢٠٠١) : سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم . ط٣، القاهرة ، دار الفكر العربي .

٩- عبد العزيز الشخص (١٩٩٥) : مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة المصرية . الطبعة الثانية ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية.

١٠- عبد الحافظ محمد سلامه (١٩٩٨) : مدخل إلى تكنولوجيا التعليم . ط٢ ،عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

١١- عزة محمد سليمان (١٩٩٦) : مدى فاعلية برنامج تدريبي في تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال المتخلفين عقلياً من فئة القابلين للتعلم . رسالة ماجستيرغير منشورة

، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

١٢- فاطمة حنفي (١٩٨٣) : دار الحضانة والاستعداد العقلي للطفل دون السادسة . رسالة ماجستير غيرمنشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس .

١٣- فايقه على احمد عبد الكريم (١٩٩١) : برنامج مقترح لتنمية الاستعداد للكتابة عند الأطفال من سن ٤:٦سنوات . رسالة ماجستير غيرمنشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس.

١٤- كمال إبراهيم مرسي (١٩٩٦) : علم التخلف العقلي . الكويت ، دار القلم للنشر والتوزيع.

١٥- ماجدة السيد عبيد (٢٠٠٠) : الوسائل التعليمية فى التربية الخاصة . ط١، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع .

١٦- محمد علي كامل (٢٠٠٢) : المرجع الشامل للتدريبات العملية لتأهيل الأطفال المعاقين ذهنياً . ط١، القاهرة ، دارا لطلائع للنشر للتوزيع والتصدير.

١٧- محمد محروس الشناوي (١٩٩٧) : التخلف العقلي . القاهرة ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع .

١٨- محمد هاشم فالوقى (١٩٩٧) : بناء المناهج التربوية ، سياسة التخطيط وإستراتيجية التنفيذ . الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث .

١٩- مصطفي فهمي (١٩٧٥) : أمراض الكلام . ط٤ ، القاهرة ، مكتبة مصر للطباعة .

٢٠- ناديه بنا (١٩٩٠) : مساعدة الأسرة من خلال برامج التدخل المبكر. القاهرة ،ى دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع .

21- Abbeduto,L, Benson,G, Short,K.& Dolish,J. (1995) : Effects of Sampling Context on The Expressive Language of Children and adolescents With Mental Retardation. American journal on mental retardation, Vol.(33), No.(5),Pp.279-288.

22- Butter, E, Mulick, J. & Metz, B.(2006): Eight Case Reports of Learning Recovery in Children With Pervasive Developmental

Disorders after Early Intervention. behavioral intervention, Vol.(21), No.(4), Pp.227-243.

23- Brady,N,C.& Warren,S.F. (2003) : Language Interventions for Children With Mental Retardation. Research in mental retardation language and communication, Vol.(27), Pp.231-254.

24- Conners,F, Rosenquist,C, Sligh,A.& Kiser,T.(2006):Phonological Retardation. Research in developmental disabilities, Vol.(27), No.(2), Pp.121-137.

25- Eadie,P, Fey,M, Douglas, J. & Parsons,C. (2002): Profiles of Grammatical Morphology and Sentences Impairment and Down Syndromr.Journal of speech and hearing Research,Vol.(45),No.(4),Pp.720-732 .

26- Eldevik,S, Eikeseth,S, Jahr,E.&Smith,T.(2006):Effects of Low-intensity Behavioural Treatment for Children With Autism and Mental Retardation. Journal of autism and developmental disorders, Vol.(36),No.(2),Pp.211-224

27- Feldman, M, Sparks, B.&Case, L.(1993):Effectiveness of Home-Based Early intervention on the Language Development of children with Mental Retardation . Research in developmental disabilities, Vol.(14), No.(5), Pp.387-408 .

28- Gottardo, A. & Rubin, H.(1991): Language analysis skills of children with mental retardation . American association on mental retardation , Vol.(29), No.(5), Pp.269-274 .

29 - Heller, K,W. (2001) : Effect of Object and Movement Cues on Communication by Preschool Children With Mental Retardation . American Journal on mental retardation, Vol.(99),No.(5),P.510.

30- Slater, M, A. (2002):Modification of Mother-Child Interaction

Processes in Families With Children at Risk for Mental Retardation. AAMR journal articles across the 20th century, Pp.319-330.

31- Streitwiser, G, A. (2005):The Effects of Language Training on Reading Fluency, Written Expression Listening ability of Educable Mentally and dissertation Adolescents . Handicapped abstracts international, Vol.(43), No.(3), P. 761 .

32- Warren, S, F.(2000):Facilitating Basic Vocabulary acquisition With Milieu Teaching Procedures . journal of early intervention, Vol.(16), No.(3), Pp.235-251 .

33- Wu,X, Dai,X, Yao,Sh. & Liu,Sh .(1999) :The adaptation and Effect of The Portage Program in Chinese Children With Mental Retardation . Chinese journal of clinical psychology, Vol.(7),No.(3), Pp.150-153 .